كيف يكون هذه المسايل ستة وهي سبعة قلنا امومية الو
لانا لثبوت النسب ويستحلف السارق فيما اذا ادعا رجل علي
اخر انه سرق منه كذا فان نكل عن اليمين ضمن المسروق
ولم يقطع ويستحلف الزوج اذا ادعت المراة طلاقا فان نكل
ضمن نصف المهر والتقييد بقبل الوطي اتفاقا لان الا ك
استحلاف يجري في الطلاق مطلقا ويستحلف حاجد القود فان
نكل في قتل النفس فلا قصاص ولا دية ولكن يحبس حتى
يقر او يحلف وان نكل فيما دونه اي فيما دون النفس فيقضي ا
منه هذا عند ابي حنيفة وعندهما يلزمه الدية فيهما ولا يقضي
بالقصاص ولو قال المدعي لي بينة في المصر وطلب اليمين
لم يستحلف ولكن قيل يخصمه اعطه كفيلا بنفسه ثلاثة ايام
وهذا استحسان وبه اخذ ابو حنيفة وقال لا استحلفه ك
ويجب ان يكون الكفيل ثقة معروف الدار والكفالة بالنفس
جايزة عندنا خلافا للشافعي والتقدير بثلاثة ايام مروي
عن ابي حنيفة وهو الصحيح كذا في الكافي وفي النهاية وعن
ابي يوسف انه ياخذ كفيلا الي جلوس القاضي مجلسا وهو
حسن وذكره في الفتاوي الخانية وهو الصحيح وذكر شمس
الايمة الحلواني انه يفوض الي راي القاضي والصحيح في
ظاهر الرواية بين الحامل والوجيه والحقير من المال والخطر

وعن

وعن محمد ان لخصم ان كان معروفا او حقيرا اذ الظاهر من حالة
ان لا يخفي نفسه بذلك القدر من المال لا يجبر علي اعطا الكفيل
وانما قيد بقوله ان لي بينة حاضرة لانه لو قال لا بينة لي وشهودي
غيب يستحلف فان ابي لازمة المدعي اي ذا رمه حيث سار
المدعي عليه حتي لا يغيب ولو كان المدعي عليه غريبا مسافرا
لازمه مقدار مجلس القاضي وكذا لا يبلغ الا اي اخر المجلس ؟
واليمين المقبرة ان يحلف بالله تعالي لا يحلف بطلاق وعتاق
الا اذا لم يخصم حتي يحلف بهما ومع ذلك ان نكل لا يقضي القاضي
بالنكول وتغليظا اي توكيد اليمين بذكر اوصافه مطلقا اي
بذكر اوصاف الله تعالي غير حرفا العطف نحو قوله الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الذي يعلم
من السر فا يعلم من العلانية ما لفلان هذا عليك ولا قبلك هذا
المال الذي ادعاه وهو كذا او لا شيء منه وله ان يزيد في ك
التغليظ علي هذا وله ان ينقص منه الا ان يحتاط وقيل لا ك
يغلظ علي الرجل المعروف بالصلاح ويغلظ علي غيره وقيل
يغلظ من الخطير من المال دون الحقير لا يزمان ان لا يغلظ
اليمين بزمان ومكان مطلق وقال الشافعي ان كان اليمين
في قسامة او لعان او في مال عظيم يبلغ عشرين مثقالا يختص
بالمكان فيمين الركن والمقام في مكة وعند قبر النبي صلي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)